

ملخص الدراسة:

نظراً لما يكتسبه هذا التحدي من أهمية في مجال الاتصال الإداري أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى مجارة الموظفين الجزائريين العاملين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكالة أم البواقي نموذجاً لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتحكمهم فيها، حيث تطرقنا في الشق النظري إلى تكنولوجيا الاتصال والأداء المهني، من خلال تسليط الضوء على طبيعة العلاقة التي تربط الموظف بتقنيات الاتصال الحديثة، كمتغير مستقل، وأثرها وانعكاساتها على الأداء المهني كمتغير تابع، ونتيجة ذلك المتمثلة في الأداء المهني الذي يهدف كل مؤسسة خدمتية إلى تحسينه للتأثير على المستقبل، من حيث استقطابه وإقناعه بالرسالة الخدمتية الموجهة إليه، بأقل تكلفة وأقل جهد و سرعة فائقة .

وهذا ما تحاول الدراسة الميدانية اكتشافه وتسلط الضوء عليه، من خلال أخذ عينة من موظفي وكالة التأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - بولاية أم البواقي، وهذا بغية معرفة الأثر الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإدارة، والتي من بينها تكنولوجيا نظام الشفاء) من أجل الارتقاء بمستوى الأداء المهني للموظفين، وكذا المساهمة في تحول الموظفين من موظف تقليدي و رقي إلى موظف الكتروني، ليخرج البحث بعدها بمجموعة من الاقتراحات إلى الفاعلين في البيئة الإدارية والتي من شأنها أن تساهم في تحسيس فئات المجتمع الإداري من موظفي ومسؤولي البيئة الإدارية، بأهمية تعميم تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتشجيع الاستفادة من خدماتها بغية الارتقاء بمستوى الأداء المهني، وبتوصيات موجهة إلى صانعي القرار السياسي في البلاد إلى تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع و تشجيع استخدامها من قبل الموظفين خاصة في ظل مشروع الجزائر الالكترونية 2013، باعتباره قاطرة تحول الإدارة وموظفيها نحو الاندماج في مجتمع المعلومات والمعرفة.